

يزيجه للرويا التي رآها وقد مرت رأته كاهنة فأتت للكتب فأتت نور النبوة في
 ومن ثم كان اجل رجل في قريش فسألته ان يقع عليها ويقطيه مائة من الابل
 فاجب وقال ما المالم خالجات دونه فتره ابو حنيفة وهباً ابا آمنة فزوج بها وهي
 يومئذ افضل امرأة في قريش نسبا وموضعا فوقع عليها يوم الاثنين ايام منى
 عند الجمره ثم خرج ومعه تلك المرأة فلم تنكلم فسالها لم لا تعرضي نفسك الان على قاتل
 فارتكت النور الذي سننك لاجله وذكر والله لما استقرت تلك النطفة الكريمة
 فيها اصمحت اصنام الدنيا منكوسة واخضرت الارض وحملت الاشجار وكانت
 قريش في جديب شديد فسميت تلك السنة سنة الفتح ونودي في الملكوت ان
 انور الملكوت قد انقل الى طين امنة ذات العقل الباهر والفضل الظاهر قد خصها الله
 بهذا المنيب لانها افضل قومها حبا وادكارا صلاحا وفرعا ونجديت ابن سميت
 انها حدثت انها لما حملت به صلى الله عليه وسلم قبل انك حملت هذه الامة
 وقالت ما شعرت بحمله ولا وجلت له تقلا ولا وحماي في ابتداء عمله لرواية انها
 وجدتته وصلت على انتهائهم جميعا بين الاصاديث واناف اوت وانابين الدائمة
 واليقظانة فقال هل شعرت انك حملت بسيد الانام ثم امهلني حتى دنت ولادتي
 اتان فقال قولي اعبد بالواحد من شر كل جا سد ثم سمته محمدا وبعد هذا البيت
 ابيات ثم مشهورة ولا اصل لها قاله الذين في العراق واخرج ابو نعيم عن ابن عباس
 رضي الله عنهما انه قال كان في دولة حملا منة برسول الله صلى الله عليه وسلم

ان

ان قوله كانت لقريش نطقت تلك الليلة وقالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ورت الكعبة وهو امام الدنيا وسراج العلم ولم يبع سرير ملك من ملوك الدنيا الا
 اصح منكوسا ومرت وهو شر لشرق الارض وشر لغربها بالبشاريات وكذلك اهل
 البحار بشر بعضهم بعضا وله في كل شهر من شهر رحله نداء في الارض ونداء في السماء
 ان ابشروا فخذلان ان يظهر ابو القاسم ميمونا مباركا وروى ابو نعيم ان آمنة
 اتاهات بعد ستة اشهر من حملها وقال آمنة انك حملت غميرا لعالمين واذا
 وضعته فسميه محمدا واكتمى شأنك ثم لما اخذها اطلق وكانت وحدها رأت
 كان طائرا ابيض قدم مع فواهدا فذهب رغبها ثم اوتيت بشربة بيضا فتناولها
 فاصابها نور عال ثم رأت نسوة كالتخل طولانا فحدثن بها فقالت
 به وفي رواية فقلن لعنن اسيبة امرأة فرعون ومرحمة ابنة عمران وهو لاء
 المورالعين ثم رأت ديبا جابيا بيضا مدين النساء والارض ورجالا بايديهم
 اباريق فضبة وقطعة من النطير اصبحت حتى غطت حجرتها منا قيرها من الزرع
 واجتنتها من الياقوت ورايت مشارق الارض ومغاربها وثلاثة اعلام منصوبا
 علما بالشرق وعلما بالمغرب وعلما على ظهر الكعبة فاخذها النفاس فوضعته
 صلى الله عليه وسلم فاذا هو ساجد قد رفع اصبعيه الى السماء المنصوع للتهليل
 ثم رأت سماجة بيضاء فغلبته عنها فسمعت مناديا طوقا به مشارق الارض
 ومغاربها وادخلوه الجمار بعرفه باسمه وبعته وصوته ويعلمون انه سمي